

على أن أهم أثر ثقافي للحملة الفرنسية هو لفت أنظار المصريين إلى ما بلغه الغرب من تقدم علمي، فقد كان المجمع العلمي بكل إنجازاته يقدم في العلوم نافذة أطل منها المصريون على ما يدور في أوروبا من تقدم في الأفكار السياسية والاقتصادية. 30 وهو التنافس الذي عرف في التاريخ باسم "المسألة المصرية"، وبعد أن نفذت الحملة أهمية استراتيجية وتجارية لمصر. وهكذا، غيرت تلك السنوات الثلاث التي قضتها الحملة الفرنسية بمصر،